

المرسوم وتداركه فعل ما صن مد كرجل على معنى  
النعمة لان تابت النعمة غير حقيق وتراكته  
على لفظها واختلف في معنى النعمة هنا فقيل النبوة  
قاله الضحاك وقيل عبادته التي سلفت قاله ابن  
جبير وقيل بده لا اله الا انت سبحانك ان كنت من  
الظالمين قاله ابن زيد وقيل نعمة الله عليه اخرجيه  
من بطن الموت قاله ابن بجر وقيل اي رحمة من ربه  
فرحمه وتاب عليه اه قرطبي **قوله** رحمة من ربه  
وهي توفيقه للتوبة وقبولها منه اه ابو السعود  
**قوله** بالامر من الفضل الى الخالية من النبات والاشجار  
والجبال اه ابو السعود **قوله** وهو مذموم اي ملوم  
ومواخذ بذنبه والجملة حال من مفعول بندوهي  
محط الاستماع المفاد بلور افي المنفية لا التنبذ بالمرأ  
ولذلك قال الشارح لكنه رحم الخ فاقدان لولا احرف  
استماع لوجود وان المنفع القيد في جوارها لاهو  
نفسه اه شيخنا وفي الخطيب وهو مذموم اي ملوم  
على الذنب وقيل مبعد من كل خير وقال الرازي وهو  
مذموم على كونه فاعلا للذنب قال والجواب من ثلاثة  
اوجه الاول ان كلمة لولاد اله على ان هذه المذمومية  
لم تحصل الثاني لعل المراد من المذمومية ترك الفضل  
فان حسنات المبرراتيات المقرين الثالث لعل هذه

الواقعة

الواقعة كانت قبل النبوة لقوله تعالى فاجتبه ربه  
اه **قوله** فاجتبه عطف على مقدر اي فادركته  
نعمة من ربه فاجتبه وهذا ما اشار له الشارح بقوله  
لكنه رحم فنبذ غير مذموم اه شيخنا **قوله** بالنبوة  
هذا مبني على انه وقت هذه الواقعة لم يكن نبيا وانما  
بني بعدها وهو احد قولين للمفسرين والثاني انه  
كان نبيا ومعنى اجتبه ان ترد عليه الوحي اهدان  
كان قد انقطع عنه اه شيخنا **قوله** بجعله من الصالحين  
اي الكاملين في الصلاح بان عصمه من ان يفعل  
فلا يكون تركه اولى واليه اشار الشيخ المصنف في  
التقرير اه برحق وفي الفرطجي فاجتبه ربه اي اصطفا  
واختاره بجعله من الصالحين قال ابن عباس مرد  
الله عليه الوحي وشفعه في نفسه وفي قوله وقيل  
توبته وجعله من الصالحين بان ارسله الى مائة الف  
او يزيدون بسبب صبره اه **قوله** وان يكادوا  
ان تخفقه من الثقلة واسمها ضمير الشارح اه شيخنا  
**قوله** بضم وفتحها سبميتان فاما الضم فمن ازقة  
الزل رجله فالعديبة بالهجر من زلق يزلق واما  
واما الفتح فالعديبة بالحركة يقال زلق بالكسر وسرها  
وزلقته بالفتح ونظير سرت عينه بالكسر وسرها  
الله بالفتح وقد تقدم لذلك نظائر وقيل زلقه وارلقه